الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/766
S/1996/1072
27 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان الإيراني الروسي بشأن أفغانستان، المعتمد في المحادثات التي عقدت في طهران يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بين وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، ع. أ. ولايتي، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، ي. م. بريماكوف (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. تخت - راوانشي
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيرغيي لافروف
السفير
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

271296 271296 96-37713

المرفق

[الأصل: بالروسية]

بيان بشأن أفغانستان اعتمد في المحادثات التي عقدت في طهران يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بين وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية ووزير خارجية الاتحاد الروسي

أثناء المحادثات التي عقدت في طهران يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، تبادل وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، ع. أ. ولايتي، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، ي. م. بريماكوف، وجهات النظر بشأن تطور الأحداث في أفغانستان وآفاق إيجاد تسوية سلمية للنزاع الأفغاني الداخلي.

وأعرب عن القلق من استمرار العنف والمواجهة بين قوات حكومة دولة أفغانستان الإسلامية والوحدات المناهضة للحكومة.

ومن دواعي القلق أن يسفر العمل العسكري عن معاناة السكان المدنيين وتزايد أعداد اللاجئين. كما تستحق الإدانة حالات الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان، والاضطهاد لأسباب عرقية وانتهاك قواعد القانون الدولي. بما في ذلك الإجراءات التي تحول دون السير العادي لأنشطة الأمم المتحدة في أفغانستان.

ومن شأن احتدام النزاع الداخلي أن يعرض للخطر استمرار وحدة دولة أفغانستان ويعيق السلم والاستقرار في المنطقة.

ودعا الوزيران أطراف النزاع في أفغانستان إلى وقف الأعمال العسكرية فورا والشروع في إيجاد سبل للتوصل إلى اتفاقات ترمي إلى إحلال السلم المدني. وينبغي في هذا المسعى مراعاة المصالح المشروعة لجميع الطوائف العرقية والدينية ولجميع المناطق. ولا ينبغي لأي تجمع عسكري وسياسي أفغاني أن يفرض سيطرته على التجمعات الأخرى.

وبعد أن دعا الوزيران إلى وقف التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لأفغانستان، أكدا على أن الحفاظ على استقلال دولة أفغانستان الإسلامية وسلامتها الإقليمية شرط ضروري لتسوية النزاع.

وأكد على ضرورة تنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ١٠٧٦ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ونوّه إلى الأهمية الإيجابية للاجتماعات المعقودة على الصعيد الإقليمي، لا سيما اجتماع رؤساء خمسة بلدان أعضاء في رابطة الدول المستقلة في ألما - آتا في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، والمؤتمر

الإقليمي للتشجيع على إيجاد تسوية في أفغانستان، المعقود في طهران يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، فضلا عن اجتماع ممثلي الدول المعنية بشأن أفغانستان والذي نظمه الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

واتفق على مواصلة تبادل الآراء بين جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي بشأن المسائل المتعلقة بتسوية النزاع الأفغاني الداخلي، وأكد على استعداد البلدين على التعاون الفعال مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والدول المعنية بغية وضع واتخاذ تدابير عاجلة لوقف الأعمال القتالية في أفغانستان وإيجاد تسوية سياسية للنزاع الأفغاني.

- - - - -